

اليمن صار يمنين.. والوحدة غلبها غلاب الواقع

العام" واغتتيال رئيسه علي عبدالله صالح، غير أن التحالف العربي والمقاومة الجنوبية والجيش الوطني دحروا الغزاة من مساحات واسعة من اليمن عموماً، وتحرير الجنوب خصوصاً.

هذه المحصلة التاريخية كان لا بد لها أن تنتج إعلاناً صريحاً بفك الارتباط القائم على العواطف والمنافع الشخصية أكثر منه على وحدة وطنية حقيقية، لذلك ما يجري اليوم من سعي جنوبي إلى التخلص من الفاتورة الباهظة التي تكبدها بالارتباط مع الشمال هو أمر طبيعي، ولن تستطيع أي دولة في العالم، أو تحالفات أن تمنعهم من تقرير مصيرهم، لذا فإن التظاهرات المليونية التي تشهدها عدن حالياً ستستمر حتى يحصل الجنوبيون على دولتهم التي خسروها في لحظة تبدلات سياسية دولية، وبضغف الرغبات الشخصية لبعض قادتهم.

الذي كان يهيمن على أذهان العرب من المحيط إلى الخليج.

بين عامي 1994 و2011 ظهرت احتجاجات كثيرة على الممارسات الشمالية في الجنوب، حتى جاءت موجة ما يسمى "الربيع العربي" لتضع الجميع في مواجهة الحقيقة، لا سيما بعدما أنقلب علي صالح والحوثيون على المبادرة الخليجية التي كانت خشبة الخلاص للجميع، ما أدى إلى اندلاع الحرب الأهلية، بين المكونات الشمالية بعضها ضد بعض، وفي المقابل حرب مع الجنوب بعدما أعلنت مكوناته رغبتها في العودة إلى دولتها، وفك الارتباط مع صنعاء التي رأت في ذلك فشلاً لمشروعها.

لجأت قوات الحوثيين والانقلابيين إلى غزو الجنوب بعد ذلك، وكانت الحرب في عام 2015 لوقف المشروع التوسعي الإيراني عبر الحوثيين الذين انقلبوا كالعادة على حليفهم الأساسي، حزب المؤتمر الشعبي



التاسع عشر والعشرين.

عند تبدل الظروف السياسية الدولية في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، رأت قيادتنا الشمال والجنوب أن الحل لمشكلاتهما الداخلية يكمن في الوحدة بين الشطرين، خصوصاً مع انتهاء الحرب الباردة، وانتهاء الاتحاد السوفياتي، واشتداد الصراع على السلطة بين قادة الحزب الحاكم في عدن، لذلك كانت الوحدة المخرج من تلك الأزمة في جانب، وجانب آخر تلبية للشعار الوحدوي

أنه بعد أربع سنوات من إعلانها تعرضت لأول زلزال عندما طالب في عام 1993 نائب رئيس جمهورية الوحدة علي سالم البيض بحكم ذاتي للجنوب، لتأتي بعدها حرب 20 مايو عام 1994، أي قبل يومين من ذكرى إعلان الوحدة، معبرة بوضوح عن غضب الجنوبيين مما كانوا يتعرضون له من إملءات شمالية.

في ستينيات القرن الماضي قامت الثورة الشيوعية في الجنوب، وقبلها كانت هناك مفاوضات بين سلاطين المناطق السبعة لتوحدهم في دولة، عرفت فيما بعد باليمن الجنوبي، أو الديمقراطي، غير أن هذه الوحدة لم تصل إلى صنعاء في الشمال، لأن الواقع الثقافي يختلف عما هو في الساحل، خصوصاً أن الحركات الانفصالية لا تزال تنشط إلى يومنا هذا، لا سيما في صعدة، إضافة إلى الصراعات السياسية الداخلية التي عصفت بالشمال طوال القرنين

كتب / أحمد عبد العزيز الجارالله

بات واضحاً بعد 29 عاماً على توحيد اليمنين أن أي وحدة تقوم لمنافع سياسية صرف ومفتعلة لن تنجح، وسيكتب لها الفشل، فكيف إذا كانت على شاكله الوحدة اليمنية التي قامت على العواطف الشعائرية والمنافع السياسية لكلتا القيادتين في عدن وصنعاء؟

ما يجري في جنوب اليمن حالياً هو نتيجة طبيعية لما حاول السياسيون المنتفعون شمالاً وجنوباً تفاديه عبر وحدة مزعومة قائمة على نزيه دائم وغبن وخضوع من طرف إلى الطرف الآخر، هذه هي الحقيقة التي لا يمكن المفر منها، إلا إذا كان المقصود أن يغرق اليمن كله في بحار من الدماء من أجل حفنة سياسيين يسعون إلى مراكمة ثروتهم على حساب شعبيهما. القارئ لتاريخ الوحدة بين شطري اليمن يدرك جدياً عدم رسوخها بدليل

عبدالله جاحب

اقنعوا الحدة سنبلة..!!



تعرف دولة ونظام وقانون ترعرعت بين احضانها، تعرف العدل والمساواة والعدالة الاجتماعية، تعرف ان كل شيء كان يسير مثل عقارب الساعة . اقنعوا لنا الجدة (سنبلة) ، واعملوا لها غسيل " مخ " ومسح و فرمته معتقدات وإيمان بالقضية والوطن وحق العودة وتقرير حق المصير ، وبعد ذلك لكل حادث حديث يا عالم .

الخداع والدهاء الدبلوماسي ، ولا تفهم في قذارة " السياسة " شيء لا من بعيد ولا من قريب . لا تعرف أنصاف الحلول ولا تعرف منطقة وسط بين التحرير والاستقلال، ولا تفقه في متهاتم المناطق الرمادية . تعرف قضية عادلة ، وتضحيات وفداء ، شهداء وجرحى ، وطن، هوية، أرضاً وأنسان .

كل ذلك قد يهون وقد يسهل ويمر ، لكن اخبروا المجتمع الدولي ومجلس الأمم ، أرسلوا رسالة إلى عاصمة مكان إقامة الهاربون في حجر الفنادق ، العاصمة العظمى في الخليج ، العاصمة السعودية الرياض ، بأن في دولة الجنوب عجوز طاعة في السن في العقد (التسعينات) تدعى الجدة (سنبلة) ، من محافظة أبين ، لا تعرف المكر السياسية ، ولا

من يوقف هدير وأصوات الشعوب الثائرة ، ومن يستطيع أن يوزجح أقدامنا من على الأرض ، من ذاك بمقدوره أن يصل هاماتنا التي تعانق السماء ، وقبل كل ذلك من يرفع الأيدي الثائرة من على زناد الحرية ، وقوه مدافع الحرية والاستقلال . من يملك تلك القوة الفولاذية التي توقف أقدام الحافه، والسيول الجارفة من سهول ووديان وهضاب وجبال وسواحل الجنوب الثائرة، المتعطشة، للدولة والهوية، للوطن وتقبيل كل ذرة ورملة تراب على سطحه .

سفینتنا فولاذية ملاحوها مهرة

وتنمية مشاريعهم في الخارج أولى من رعاية طفل يتيم يتضور جوعاً أو أرملة شهيد فقدت معيها تبحت وتستجدي العطف عن يطمع أطفالها.

من هنا تكون سفینتنا قوية بالسيطرة على الوضع الاقتصادي وانتشال الشعب من حالة الفقر واليأس التي اوصلته في تفكيره أن لا صلاح بوجود حكومة الشر الاخوانية .. واتمنى ان لا يعود الشعب إلى التفكير السابق والإحباط في ظل وجود المجلس الانتقالي...

فاعمل الجبار الذي ينبغي على المجلس الانتقالي القيام به هو هنا حيث يريد الشعب الراحة والأمان وحتى لا تسوء الأعمال بالخواتيم يجب أن تكون البداية تصحيح لكل الأخطاء المتعمدة والفساد وضياح القيم والأخلاق ولن يكافح ذلك إلا الشدة وعدم مهانة المجرمين.

آخر إهتمامات الاحتلال.

قد يصبر الشعب لشهرين أو ثلاثة فالحياة المعيشية يصعب الصبر معها وتعطي حالة من الغليان ونزع الثقة وهذا ما تبحت عنه الشرعية الاخوانية وقد بدأت حربها بتوقيف عمل الوزارات والمصالح الحكومية وهي نفسها من كانت تحارب الشعب الجنوبي في حياته وراحته ومنامة وقطرة ماء يروي بها عطشه وتيار كهربائي مقطوع في صيف حار لاذع وهي في أشد قوتها ولها مكان ونفوذ فما بالكم اليوم بعد أن إنتهاء نفوذها. المارد الجنوبي خرج من القمم بالقوة والسيطرة على الوضع عسكرياً فيجب أن يتجسد مع القوة الأخرى التي لن تعود بنا الى السوء وهي القوة الاقتصادية وتوفير سبل العيش الكريم بعد أن انتزع الحق من تحت قبضة لفيف من العصابات الإجرامية واللصوص الذين لم يروا من حكمهم وإداراتهم إلا وسيلة للكسب وزيادة أرصدهم

العسكرية بل استتباب الوضع المعيشي والخدمي لعامة الشعب ، فليطلق الشعب الجنوبي إلى العمل وكله ثقة بقيادته الحكيمة والتي يجب أن تحصن الجنوب داخليا وخارجيا من كل المؤامرات والمكائد... الجماهير بعد المعاناة الطويلة من مرض عضال اسمه الشرعية الاخوانية التي أحالت حياة المواطن الجنوبي إلى كابوس ، ينتظر منكم جرأة في معالجة الوضع المعيشي والخدمي فمسألة المرتبات لجميع الموظفين هي الغاية القصوى التي يتمناها كل موظف بعد أن نفخ عن كاهله غبار سنين الذل والهوان بفضل الكفاح الطويل العنيد...

فلا تظنوا أن الشرعية الاخوانية وكل قوى الاحتلال الزيدي سيتركون الجنوبيين يعمون بالراحة ودفي الأرض التي يلتحفون سمائها ويفترشون رمالها طالما والعدو غابته الأرض والثروة ولم يكن طيلة ثلاثون عاماً يولي أدنى اهتمام بالإنسان الجنوبي فليس حتى في

محمد صالح عكاشة

لسنا بحاجة إلى قوارب النجاة فسفینتنا فولاذية ، ربانها وملاحوها مهرة ، فالسفن المهترئة هي التي بحاجة إلى قوارب للنجاة فحيشنا وشعبنا الجنوبي الأبي سيقاوم الموج العاتي بقيادة نخبة الأفاضل من خيرة قيادات الجنوب سيوصلونها إلى بر الأمان رغم كيد الكائدين ومؤامرة القريب قبل البعيد فأما القريب فقيادتنا قادرة على جمع فئات الضد المتناقضة والمتباينة في المواقف ولن يعجزها ذلك طالما وهي ترى في الجنوب متسعا لكل أبنائه يجمعهم سقف واحد .. وأما البعيد فحيشنا وأمننا وشعبنا كفيل بإفشال كل المؤامرات التي تحاك ضده سرا وعلنا من عدو غاشم أو من صديق فاجر ... التحدي الأكبر ليس السيطرة بالقوة